

لسان العرب

(مشج) المَشَجُ والمَشَجُ والمَشَجُ كل لَوْنٍ اخْتَلَطَا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين والجمع أَمْشَاجٌ مثل يَتِيمٍ وَأَيَّامٍ ومنه قول الهذلي سيطَ به مَشِيجٌ ومَشَجَتْ بِعَيْنِهِمَا مَشَجًا خَلَطَتْ والشَّيْءُ مَشِيجٌ ابن سيده والمَشِيجُ اخْتِلَاطُ ماء الرجل والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوي قال والصحيحُ أَن يقال المَشِيجُ ماء الرجل يختلط بماء المرأة وفي التنزيل العزيز إِنَّا خلقنا الإنسان من نطفة أَمْشَاجٍ نبتليه قال الفراء الأَمْشَاجُ هي الأَخْلَاطُ ماءُ الرجل وماء المرأة والدم والعَلَقَةُ ويقال للشيء من هذا خِلَاطٌ مَشِيجٌ كقولك خَلِيطٌ ومَمْشُوجٌ كقولك مَخْلُوطٌ مُشَجَّتٌ بِدَمٍ وذلك الدمُ دمُ الحيض وقال ابن السكيت الأَمْشَاجُ الأَخْلَاطُ يريد الأَخْلَاطَ النطفة .

(* قوله « يريد الأخلاط النطفة » عبارة شرح القاموس يريد النطفة) لَأَنهَا مُمْتَزِجَةٌ من أَنْوَاعٍ ولذلك يولد الإنسان ذا طَبَائِعَ مُخْتَلِفَةٍ وقال الشَّيْءُ مَشِيجٌ طَوَتْ أَحْشَاءَ مُرْتَجَّةٍ لَوَقَتْ عَلَى مَشِيجٍ سُلَالَتِهِ مَهْيَيْنُ وقال الآخر فَهْنٌ يَقْدَرُونَ من الأَمْشَاجِ مِثْلَ بَزُولِ الِیْمَنَةِ الْحَاجِ .

(* قوله « مثل إلخ » كذا بالأصل) .

وقال أَبو اسحق أَمْشَاجٌ أَخْلَاطٌ من منيٍّ ودمٍ ثم يُنْقَلُ من حالٍ إِلَى حالٍ ويقال نُطْفَةٌ أَمْشَاجٌ لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودَمِهَا وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مَشِيجًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً المَشِيجُ الْمُخْتَلِطُ من كل شيء مَخْلُوطٌ وفي حديث عليٍّ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ أَنَّ الْمَنِيَّ يَرِيدُ الْإِبْصَارَ أَمْشَاجًا مِنْ شَاجٍ مَخْلُوطٍ وَمِنْهُ وَالدَّمُ وَالْمَنِيُّ أَرَادَ بِالْمَشِيجِ اخْتِلَاطَ الدَّمِ بِالنُّطْفَةِ هَذَا أَصْلُهُ وَعَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْشَاجٍ قَالَ نَعَمْ وَإِذَا اسْتَعْجَلَ مَشِيجٌ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ ابْنِ سَيِّدِهِ وَأَمْشَاجُ الْبَدَنِ طَبَائِعُهُ وَاحِدُهَا مَشِيجٌ وَمَشِيجٌ وَمَشِيجٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَعَلَيْهِ أَمْشَاجٌ غُزُولٌ أَيْ دَاخِلَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ يَعْنِي الْبُرُودُ فِيهَا أَلْوَانُ الْغُزُولِ الْأَصْمَعِيُّ أَمْشَاجٌ وَأَوْشَاجٌ غُزُولٌ دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ حِرَامٍ الْهَذَلِيُّ كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقِيَّ مِنْهَا خِلَالَ الرَّيْشِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ كَأَنَّ الْمَتْنَ وَالشَّرَرَجَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ أَرَادَ بِالْمَتْنِ الْمَتْنَ السَّهْمَ وَالشَّرَرَجَيْنِ حَرَفَيْنِ الْفُوقِ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ سَيْطَ بِهِ الْمَشِيجُ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا خِلَالَ النِّصْلِ سَيِّطَ بِهِ الْمَشِيحُ